Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عشب الحديد: ظل الضحية.. قسوة المعيش

«لانسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الواقع»

(عشب الحديد) فيلم جديد للمخرج البرازيلي «هكتور بابنكو» بدأ الآن عرضه في باريس والعالم. بابنكو، الذي عرفته الصالات والجمهور والصحافة من خلال عدة أفلام أبرزها (قبلة المرأة العنكبوت) منذ أربع سنوات، يعود هذه المرة في فيلمه الجديد هذا مستثمراً إمكانياته السينمائية على نحو أفضل، ماضياً في المسار نفسه رؤية وإخراجاً.

بابنكو، في (عشب الحديد)، يختار قصة (أدوار كيندي)، التي تتناول حياة الهامشيين في ثلاثينيات هذا القرن في (نيويورك)، محولاً إيّاها إلى فيلم غني بلغته ومناخاته وشخصياته، رغم أن القصة الأصلية، كما وصفها أحد النقاد، لا تتجاوز وصف المظاهر الفلكلورية لحياة الهامش النيويوركي، أي أن بابنكو حوّل عملاً أدبياً رديئاً إلى فيلم سينمائي فذّ. وفي هذا السياق نتذكر الإيطالي (فريدريكو فلليني) عندما حوّل مذكرات بطل الإغواء المعروف «كازنوفا»، والتي وصفها المخرج الكبير بأنها تشبه دليل التليفونات، حيث خلق منها فيلماً خارق الجمال والمعالجة.